

تاج العروس من جواهر القاموس

أو السِّنَافُ : أَسْمٌ لِخَيْلٍ تَشُدُّهُ مِنْ التَّصْدِيرِ ثُمَّ تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيَثْبُتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ - كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا اضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ لِخَمَاصَةٍ وَنَصَّ الصَّحاحُ وَالْعِيَابِ : إِذَا خَمَصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّيْبِ - أَوْ غَيْرُ سَيْرٍ - لَتَلَّاسٍ يَزِلُّ .
وَالسُّنْفَتَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : عُودَانِ مُنْتَصَبَانِ بَيْنَهُمَا
الْمَحَالَةُ .

وَفِي الصَّحاحِ : الْمَسِّنَافُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُقَدِّمُهُ وَهُوَ مَجَازٌ فَهُوَ ضِدُّ هَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَسِّنَافُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُقَدِّمُ الْحِمْلَ وَالْمِجْنَاةُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ الْحِمْلَ وَعُرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنكَرَهُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّنَيْفُ . كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةِ الْبَيْسَاطِ وَهُوَ خَمْلُهُ .
قَالَ : وَفَرَسٌ سُنُوفٌ كَصَبُورٍ : يُؤَخِّرُ السَّرَجَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُسْنِفَةٌ كَمُحْسِنَةٌ : تَتَقَدِّمُ الْخَيْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعْتَ فِي الشَّعْرِ مُسْنِفَةً بَكَسْرِ النُّونِ فَهِيَ مِنْ هَذَا أَيْ : مِنْ أَسْنَفِ الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ثَعْلَبٌ :
: الْمَسَانَيْفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنشَدَ :

" قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلُ .

" عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانَيْفِ الْأُولُ . أَوْ بِفَتْحِ النُّونِ خَاصًّا بِالنِّسَاقَةِ مِنْ السِّنَافِ أَيْ : شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ نَقْلًا هُجْرِيًّا .

أَوْ بِكَرَّةٍ مُسْنِفَةٌ بَكَسْرِ النُّونِ إِذَا عَشَّرتْ وَتَوَرَّمتْ ضَرْعُهَا نَقْلًا هُجْرِيًّا .

وَأَسْنَفَ الْبَعِيرِ : قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أَوْ تَقَدَّمَ وَيُرْوَى قَوْلُ كَثَيَّرِ يَمْدَحَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

" وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزِّمَامَ إِذَا انْتَحَبَ هَزَّةً هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بِأَزَلٍ وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ أَيْ : مَشْدُودَةٌ بِالسِّنَافِ وَالسَّوْمِ :

الذَّهَابُ .

أَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اشتهد هبوبها وأثارت الغبارَ نقلته ابنُ
عبيدٍ وفي اللسانِ : أي سافت الترابُ .
رُبَّ مَا قَالُوا : أَسْنَفَ أَمْرَهُ : أي أحكمه نقلته الجوهرية وهو
مجازٌ من أسنف الناقةَ : إذا شدَّها بالسِّنَافِ .
قال العزيميُّ : أسنف البيرقُ والسحابُ : إذا رُئِيَ قَرِيبيْنِ .
قال الأصمعيُّ : أسنف البعيرُ : جعل له سِنَافاً وهي إبلٌ مُسْنَفَاتٌ .
والْمُسْنَفَةُ كَمُحْسِنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُجْدِبَةُ وَمِنَ النَّوْقِ :
العجفاءُ نقلته العزيميُّ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ
مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يُعْتَرَى إِلَّا خَيْارَهَا وَكِرَامَتَهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ
السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لِتَثْبُتَ بِهِ
السُّرُوجُ .
وجَمْعُ السِّنَافِ : أَسْنَفَةٌ .
ويُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَخَيَّرُ فِي أَمْرِهِ : (عَىَّ بِالِسِّنَافِ) نَقَلَهُ
الجوهريةُ وقال الزمخشريُّ : أي دهش من الفزع كمن لا يدري أين
يشدُّ السِّنَافَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ابْنِ كُلاَثُومٍ :
إِذَا مَاعَىَّ بِالِسِّنَافِ حَىَّ ... عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْبِيهِ أَنْ يَكُونَا أَي :
عَيُّوا بِالتَّقْدِيمِ قال الأزهريُّ : وليس هذا بشيءٍ إِنْ سَمَا هُوَ مِنْ أَسْنَفِ
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلُ .
وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ وَمِسْنَفٌ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْمَسَانِفُ : السِّنُونَ الْمُجْدِبَةُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَأَنَّ هُمْ شَنَّعُوهَا
فَجَمَعُوهَا قال القُطَامِيُّ :
" وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطًا بِيُوتِنَا وَيُغْبِقُنَا مَحْضًا وَهِيَ مَحْلٌ
مَسَانِفٌ